

وصن هديه في هذا ابو علي البجلي الحافظ الجاهلي وعارضت
بكتابه قال ما ابو العباس الدلاوي اه ابو ذر له روي اه ابو عبد
الورث ما اللؤلؤي ذاب اورد اورد لما عبد الرحمن بن سلام ما سجاج
بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن وهيب
سمعت خارجة بن يزيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اوقرت الناس
في مجلسه لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه وروي ابو سعيد عن ابي
يونس انه سئل الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احبب بينه وبينه
كان اكثر يوسه صلى الله عليه وسلم محببا وعن جابر بن سمرة انه
تزوج من جمل بن القيس وهو في قبة وكان كثير المسكوت لا
يكلم بغير حاجة يعرض عن من تكلم بغير حرج وان حمله بسمه وكلامه
فضلا لا فضولا ولا تقصير وراى حنك اصحابه عنده التسم نوقرا
له واقدابه مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وامانة لا يقع فيه الماء
صواب ولا يورث فيه الخمر اذا لم احرق جلساوه كما لم يحرق
الطير وفي صفته يحطوا كلفوا او يسي هونا كما يحط من صيب
وفي الحديث الاخر اذا مشى مشى جميعا يعرف في مشيته انه غير
عرض ولا فكل اي غير صغير ولا كسلان وقال عبد الله بن مسعود ان
احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله كان
في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل قال بن ابي هالة
كان سكوته على ربح على اللحم والخنزير والتفكر في التباينة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا الوعدة العاد اجصا
وكان صلى الله عليه وسلم يحب العيب والزينة الحسنة ويستعملها كثيرا
ويحس عليها ويقول حسب الي من ذكمت النساء والطيب وجعلت
قرع عيني في الصلاة ومن مروية صلى الله عليه وسلم نفيه عن النخيق

الطعام

الطعام والشراب والامس بالاكل جليلي والامس بالسؤال وانفا البراء
والرواجب واستعمال خصال القطر فصل ولما هده
صلى الله عليه وسلم في الدنيا فقد تقدم من الاخبار في اثناء هذه
السيرة ما يكفي وحسبك من تغلله منها واعراضه عن زهرتها وقد
سبقت اليه مجذا فيرها وترادفت عليه فتوحها الى ان ترة صلى الله
عليه وسلم ودرعه مهونة عند يهودي في نفوة عياله وهو يدعوا
ويقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا لتاسفان بن العاصي والحسين
بن جهم الحافظ والفاقي ابو عبد الله اليهم قالوا لها احمد بن عبد
ابو العباس الرازي قال ما ابو احمد الجلودي لما بن سفيان لما ابي
الحسين بن الجراح ابي ابو بكر بن ابي شيبه لما ابو معاوية عن الامام
عنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا لانه ايام تباعا من خبز حنمى لسيله وفي رواية
اخرى من خبز شعير يورث من متواليين ولوشاء لا عطاءه الله تعالى
ما لا يحط بهال وفي رواية اخرى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خبز حنمى لعمى الله وقالت عائشة ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينار اولادها ولا لاساة ولا يعبر وفي حديث عمرو بن
الخبث ما تركه الاسلامه وجعله وارضا جعلها صدقة قالت عائشة
ولقد ماتت وما بقيت شيئا ياكله ودي كبد الاسطر شعير في رقبتي
وقال لي ابي عن علي بن ابي بصير انك ذهبا فقلت لا يا ابي اجوع يوما
واسبع يوما فاما اليوم الذي اجوع فيه فانقرض اليك وادعوك واما
اليوم الذي اسبع فيه فاحمدك واثن عليك وفي حديث اخر ان جبريل عليه
السلام نزل عليه فقال له ان الله يقر بك السلام ويقول لك ان يحب ان يجعل
لك هذه الجبال ذهبا ويكوبك عنك حيث ما كنت فاطرف ساعة ثم قال